مجلس الأمة 2012

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Local

يعقوب الصانع مفتتحا اللقاء مع ناخبيه (عباس مكحل)

خلال لقائه ناخبي الدائرة الثالثة أمس الأول

يعقوب الصانع: الفيصل بيننا وبين المقاطعين حكم «الدستورية» بعيداً عن الأجندات الخاصة

يعقوب الصانع متحدثا

طلال الخرافي ويعقوب الصانع

اقترح مرشح الدائرة الثالثة أمين عام كتلة الوحدة الدستورية «كود» المحامي يعقوب الصانع مبادرة لتقديم يد المصافحة الى المقاطعين بتعهده بتقديم طلب تفسير الى المحكمة الدستورية لمرسوم الضرورة الخاص بالصوت الواحد في حال الوصول إلى المجلس المقبل بإذن الله.

وأعلن الصانع خلال لقائه بناخبيه في ندوة «للباطل جولة.. وللحق جولات» التي عقدت مساء الأول من امس في فندق الريجنسي تبنيه مبادرة تقديم طلب التفسير للمحكمة الدستورية في حال الفوز بعضوية المجلس، كما اعلن تعهده بتقديم استقالته والمطالبة بحل المجلس المقبل في حال حكمت المحكمة بعدم دستورية المرسوم، مضيفا بقوله: «لا يشرفنا ان نكون في مجلس عليه شبهة دستورية».

وقال الصانع ان الهدف من مبادرته توصيل رسالة لمن قالوا عنا اننا حثالة وأرجوزات، والرد عليهم بالفعل بالمصافحة وفق القانون عملا بشعار حملتي الانتخابية «للقانون هيبة» حتى يكون عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية بتطبيق القانون.

وأضاف بأي حال من الأحوال ان حالفني الحظ لا يمكن ان نترك شريحة كبيرة ممن قاطعوا الانتخابات دون ان نتقاطع معهم بصورة او بأخرى، لذا يجب علينا ان نمد يد المصافحة لهم بطريقة قانونية عقلانية تتفق مع اصول الممارسة البرلمانية التي جبلنا عليها في الكويت قبل تأسيس الدستور الكويتي، لافتا الى ان المقاطعين يرون شبهة عدم الدستورية في مرسوم الضرورة، لأنهم رأوا ان فيه انفرادا بالسلطة دون دولة السلطات الديموقراطية، مؤكدا ان عضو مجلس الأمة يكون أشبه بالقاضي وان رأينا في المرسوم خلافا حول دستوريته من عدمه فالحل باللجوء للمحكمة الدستورية، مؤكدا ان مرسوم الضرورة صحيح 100٪ دستوريا بموجب المادة 71 من الدستور، وهو ما أكده قرار للمحكمة عام 82 الذي وضع سلطة مطلقة لرئيس الدولة في هذه المراسيم.

وناشد جميع المرشحين تبني مبادرته ومد يد المصافحة والوصول الى الشباب الذين يتبعون المقاطعة الذين نعلم بما في خاطرهم وعلى استعداد للذهاب الى المحكمة لتكون الفيصل بيننا وبين المقاطعين الآن أصبح مشابها على الساحة الانتخابية، لكننا لا نريد تهميش الطرف المقاطع للانتخابات رغم ان تلك المقاطعة تمت بمحض ارادتهم ومع ذلك فان مبادرتي سأطرحها من خلال التواصل مع جميع المرشحين واقناعهم بتوقيع وثيقة المبادرة وتقديمها في المجلس المقبل.

وأشار الى ان مبادرته ليست جديدة بل بناء على كلام صاحب السمو الأمير حينما طلب من لديه اعتراض باللجوء للمحكمة الدستورية، مضيفا أنني استخدمت خبرتي المتواضعة في القانون الدستوري وذكرت أنه يمكن التقدم بطعون انتخابية قد لا تأتي بنتيجة وقد تكون من قبيل التهديد، لكن هناك حلا اخر بطلب التفسير من المحكمة ويكفيني فخرا ان التاريخ سيسجل لي هذه المبادرة وسأطالب بها ان وصلت للمجلس حتى لو قدمته منفردا.

وعن برنامجه الانتخابي أفاد الصانع بأنه يجب ان يسبقه مشروع إصلاحي كبير نفتقده مع وجود حكومة عاجزة، حيث ان الفساد بدأ من رئيس الحكومة، لأن طريقة اختيار المناصب القيادية بدءا من اختيار الوزراء حتى اختيار القياديين في الوزارة مبني على الترضيات والمحاصصة لكل فئة وقبيلة وعائلة ما يغيب مبدأ العدالة الاجتماعية بالرغم من الخير الذي نعيش فيه، مطالبا بوضع ارضية سليمة وراسخة حتى يتم البدء في المشروع الإصلاحي الذي يكفل تقديم الخدمات العامة الصحية والسكنية والتعليمية وغير ذلك بطريقة سليمة، مشددا على ان الواسطات مزقت جسد الوطن وشحنت الخلافات بسبب الفساد الاجتماعي والأخلاقي.

واعتبر الصانع ان قانون الدوائر الخمس وتوزيعة الحكومة للتركيبة السكانية بطريقة غير عادلة تسبب في تعزيز الطائفية والقبلية، وشبه الأمر بقوله: «نحن خربناها وقعدنا على تلها» حيث اننا نطالب بوضع قانون للوحدة الوطنية بعدما خربت وعززت القبلية والفئوية والطائفية، معتبرا الدوائر الخمس بالوبال على الكويت، ولفت الى انه ذكر في رسالة الماجستير الخاصة به أن عضو مجلس الأمة وفق الخمس لا يشعر بأنه يمثل الأمة بل يشعر بأنه يمثل قبيلته او طائفته.

وبعد ذلك فلا أرى عذرا للمقاطعة للخروج من الأزمة الراهنة والكل راض ومقتنع، غير انه لم ينف وجود البعض الذي يحمل أجندات خاصة، لكن ما يهمنا في المجمل من يتبع الأغلبية ومن لديه نية الإصلاح.

وقال: لا يعقل ان نتكلم عن برنامج انتخابي ومشروع إصلاحي في الوقت الذي نجد فيه عددا كبيرا لا يستهان به مقاطعا للانتخابات التي نحن بصددها، من ضمنهم قمم من اعضاء مجلس الأمة ما حدا بنا ان نتقدم بهذه المصافحة محاولة للتشبه بهم لنكون رجال دولة، مبينا ان الكويت ولادة في إنجاب الكفاءات وليست الكفاءة محصورة في قوى او تجمع بعينه.

وحول مدى تفاؤله بالمجلس المقبل وكيفية التعاطي مع المقاطعين اوضح الصانع انه كان هناك اقصاء للأقلية في مجلس 2012 المبطل والوضع

● عبدالله البالول

باسل الجاسر متحدثا للحضور (هشام كامل)

خلال افتتاح مقره الانتخابي مساء أول من أمس تحت شعار «أبشركم الكويت ستعود»

الجاسر: تطبيق القانون بحذافيره يعيد الكويت درة الشرق الأوسط

علي الراشد مع باسل الجاسر

صفاء الهاشم في مقر الجاسر

بدأ مرشح الدائرة الثالثة باسل الجاسر كلمته متسائلا: لماذا تأخرنا عمن حولنا؟ مجيبا ان «أغلبية مجلس 2012 قطعوا عهودا في الانتخابات الماضية بتشريع 6 أولويات كان منها استقلال القضاء وقانون مكافحة الفساد ومفوضية الانتخابات وقد تعهدوا مباشرة، إلا أنه فور فوزهم نسوا وعودهم»، مضيفا أن «الأغلبية تعهدت بضمان وكفالة استقلال القضاء لكنهم لم يفوا بعهودهم بل تقدموا بعدة مشاريع من شأنها تحطيم السلطة القضائية ومرفق القضاء في مقدمتها كان فتح باب التمييز لجميع القضايا ومنها قضايا البلدية والتجارة والمرور بهدف إطالة مدة التقاضي وتعطيل العدالة وتحقيق حقوق المواطنين».

وأوضح الجاسر في حفل افتتاح مقره الانتخابي مساء أول من أمس والذي كان تحت شعار «أبشركم الكويت ستعود» أن الأغلبية قدمت مشروعا لتعيين أعضاء في المحكمة الدستورية تحت ذريعة أن المستقبل قد يتيح دخول سياسيين ضمن هيئة المحكمة الدستورية وهو ما يعني أن «الدستورية» ستصبح محكمة سياسية تخضع للهوى وهو ما يؤدي الى القضاء على أهم سلطة معنية بتطبيق القانون»، مضيفا أن «الأغلبية قدمت أيضا مشروع قانون بمنح التقاعد الجبري بعد مرور 4 سنوات على توليه اي منصب قضائي في السلطة القضائية وهو ما يعني تفريغ السلطة القضائية من الكفاءات الكويتية لأن القاضي تزداد قدرته كلما مضى به العمر لكسب خبرته في العمل، كما ان الدول تمد في سن تقاعد القضاة»، مشيرا إلى أن «هذه الأمور كانت تتم دون الأخذ برأي السلك القضائي وهذا كان توجه لفئة من قادة الأغلبية».

وزاد الجاسر ان «الأغلبية كانت تسعى الى إشاعة الظلم بين أفراد المجتمع لدفع الناس كي تأخذ حقوقها بأيديها في ظل إطالة أمد التقاضي وبشكل آخر هم يريدون أن يصلوا بنا للثورة نتيجة غياب العدالة»، مبينا أنه «في جلسة 11 يونيو 2012 رفضت الأغلبية تخصيص ساعتين لمناقشة قضية خسائر الداو رغم ان الخسائر تجاوزت مليار دينار رغم حديثهم عن مواجهة الفساد، متسائلا: ألم يكن من الأولى تشكيل لجنة للتحقيق؟، اجاب أنهم أرادوا حماية المتسبب والتغطية عليه لذا رفضوا المناقشة».

وقال الجاسر إن تقارير ديوان المحاسبة تطرقت لفساد كبير في وزارة الأوقاف إلا أنهم أجلوا مناقشة الأمر رغم تشكيلهم للعديد من لجان التحقيق في أمور اخرى، مشيرا إلى انه في السابقة نفسها قدم طلبا بتشكيل لجنة تحقيق في مخالفات ستاد جابر إلا ان أغلبية المجلس أجلت المناقشة بما يعني رفض الأمر لأن محاربة الفساد لديهم «على خط وخط».

وأوضح الجاسر أن «الأغلبية هي من أوقفت التنمية لأنها رفضت ميزانية خطة التنمية لعام 2013 بحجة أن الخطة ضعيفة دون أن يقدموا بديلا لها وبالتالي هم من أوقفوا التنمية رغم أن السنة المالية (2012 ـ2013) يفترض توقيع عقد مطار الكويت الجديد».

وتطرق الجاسر إلى انقطاع الكهرباء في كل صيف، مشيرا إلى ان «الحكومة وقعت مؤخرا عقدا لتنفيذ محطة الزور الكبرى إلا أن «صقور الأغلبية» أصدروا توصية غريبة بإلغاء عقد المناقصة رغم حاجة الكويت ثم يتهمون الحكومة بإيقاف التنمية»، مبينا ان الأغلبية لم تجد وقتا لإقرار ميزانية العام الحالي التي يجب أن تقر بحد اقصي في 31 مارس والتي لم تقر حتى الآن»، مضيفا أن «الأغلبية سيطرت على أغلب المناصب في مجلس الأمة إلا انهم لم يجدوا وقتا لإقرار الميزانية رغم أهميتها».

وقال الجاسر ان «الأغلبية قدمت مشروع قانون بتشكيل الهيئات السياسية دون أي ضوابط تضمن الحفاظ على وحدة المجتمع إذ فتح الباب أمام كل ديوانية لتأسيس حزب وهو ما يؤدى إلى تفكيك المجتمع لأنهم مستاءون من وحدة أهل الكويت.

مشيرا إلى أن «المشاركة في الانتخابات المقبلة واجب وطني لأن الأغلبية ليست لها أي غاية حقيقة بشأن الإصلاح وحتى مرسوم الضرورة الخاص بالصوت الواحد سبقه 1045 مرسوما للضرورة خلال الحياة السياسية اقر بعضها وألغي بعضها عن طريق المجلس»، مبينا أن «حدس» و«الشعبي» سبق وذهبوا لصاحب السمو الأمير وطالبوه بإصدار مرسوم ضرورة بتطبيق نظام الخمس دوائر، مضيفا أن «نظام الأصوات الأربعة خلق التحالفات القبلية والفئوية».

وقال الجاسر إن «القضية الأولى لدى الأغلبية كانت إسقاط دعوى اقتحام المجلس رغم حديثهم عن احترام القانون وضرورة تطبيقه، أما القضية الثانية لدى الأغلبية فهي الخوف من فقدان النفوذ المرتبط بالأصوات الأربعة»، مؤكدا «إذا تم الانتصار لتطبيق القانون فستكون الكويت بخير خلال 8 سنوات وستعود الكويت درة الشرق الأوسط».

● ناصر الوقيت

جانب من الحضور في لقاء يعقوب الصانع

الحضور في مقر باسل الجاسر